Journal Of the Iraqia University (70-3) July (2024)



ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.mabdaa.edu.iq

العراقية
المجلات الاكاديمية العلمية
IRAQI
Academic Scientific Journals

دراسة حول التعرف بحقيقة الموت من حيث اللغة والاصطلاح و الآيات القرآنية

م.م حسين قاسم أحمد اللامي
جامعة قم فرع علوم القرآن والحديث
المشرف: أ.د غلام حسين اعرابي

A study on the precise definition of death in terms of language, discoveries and Quranic verses

hussanqasim1969@gmail.com
M.M. Hussein Qasim Ahmed Al-Lami
Qom University, Qur’an and Hadith Sciences Branch
Prof. Dr. Ghulam Hussein Arabi
g.arabi@qom.ac.ir

المستخلص:

ان موضوع دراستنا حول التعرف بحقيقة الموت من حيث اللغة والاصطلاح و من حيث الآيات القرآنية المباركة مهمة جدا فالاطلاع حول هذه المفاهيم لها تأثير و مفيد في دراستنا وقد اقتصرنا في دراستنا حول مفهوم الحق و الحقيقة ومفهوم الموت والاجل من حيث اللغة والاصطلاح والتعرف بحقيقة الموت في الآيات القرآنية فمنها:الاحتضار و الحتف و الفناء والمصرع والمنون والمنية والهلاك والفناء.

Abstract:

The topic of our study is about recognizing the truth of death in terms of language and terminology and in terms of the blessed Qur’anic verses. Learning about these concepts has an impact and is useful in our study. We have limited our study to the concept of truth and truth and the concept of death and the term in terms of language and terminology and recognizing the truth of death in the verses. The Qur’anic verses include: death, death, annihilation, death, death, death, destruction, and annihilation

المقدمة:

إن موضوع الموت والآجال ذكر في القرآن الكريم وفي كثير من الآيات القرآنية لانه هو السبب من خلقتنا الّذي من أجله خلقنا جل وعلا فالموت هو البعث لحياة ابدية وانتقالنا من حياة متناهية بحياة لا متناهية وبداية الحياة في دار الخلد و إن الموت أمر عظيم لأنه لولاه لم يكن هناك دار بقاء و بعث فالموت هو السبيل أو الباب والطريق والجسر الّذي من خلاله يؤدي إلى يوم القيامة والنشور فالمرر من الحياة الدنيوية إلى الحياة الآخروية عن طريق الموت فهو الّذي يمررنا إلى الهدف النهائي الّذي من اجله خلقنا جميعا ألا وهو الخلود فيه اما في الجنة ودار السلام كما تسير اليه الآية القرآنية لقوله تعالى:{ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلآئِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُواْ الْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ} **النحل:٣٢** واما في دجهنم وبئس المصير كما في قوله تعالى:{ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمْ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ} **محمد:٢٧** إذًا من غير وجود الموت لا توجد للحياة معنى في الدينا ولا للحياة للاخروية معنى لذلك فإن الموت فهو من أعظم ما خلق البارئ جل وعلا لنا لكي نستطيع العبور من و الرجوع إلى دارنا الاصلية إذًا فإن الموت و الحياة على الأرض هما أكبر رحمة منه تعالى للإنسان او قل لجميع المخلوقات فمن دونهما لم نقدر بالرجوع إلى الجنة ودار الخلد لنخلد فيها وقد صرحت عليه جميع النصوص الدينية والكتب السماوية في جميع الاديان وكثير ما ورد في الاحاديث الشريفة للنبي الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة المعصومين عليهم السلام ومنها قول رسول الله صلى الله عليه وآله> قد نظر إلى ملك الموت عند رأس رجل من

الأنصار يا ملك الموت ارفق بصاحبي فإنّه مؤمن، فقال ملك الموت طب نفساً وقرّ عيناً، واعلم أنّي بكلّ مؤمن رفيق، واعلم يا محمّد، أنّي لأقبض روح ابن آدم فإذا صرخ صارخٌ من أهله قمت في الدار ومعي روحه، فقلت ما هذا الصارخ؟! والله ما ظلمناه ولا سبقنا أجله ولا استعجلنا قدره وما لنا في قبضه من ذنب وإن ترضوا بما صنع الله تؤجروا وإن تحزنوا وتسخطوا تأثموا وتؤزروا< **محمد باقرج٦،ص١٧٠**وبالتأكيد من الطبيعي أنه حينما ينقبض روح الانسان و عندما يعلم بحلول موته ولكنها من النعم الإلهيّة وجود ما يخفف عنه بل يجعله في غاية الفرح للانتقال إلى عالم آخر ودار الخلد كما تشهد الرواية عن الإمام ابي عبد الله عليه السلام انه قال لمّا سُئل عن كره المؤمن على قبض روحه ام لا؟ فقال> لا والله، إنّه إذا أتاه ملك الموت لقبض روحه جزع عند ذلك، فيقول له ملك الموت: يا وليّ الله لا تجزع، فوالّذي بعث محمّداً صلى الله عليه وآله وسلم لأنا أبرّ بك وأشفَق عليك من والد رحيم لو حضرك، افتح عينك فانظر قال: ويمثل له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأمير المؤمنين و فاطمة و الحسن و الحسين والأئمّة من ذريّتهم عليهم السلام، فيقال له: هذا رسول الله و... رفقاؤك... فما شيء أحبّ إليه من استلال روحه واللحوق بالمنادي< **محمد بن يعقوب، ج ٣،ص ١٢٨**فإنها لحظة تنقلب إلى تمنّ الانسان بقبض روحه فهو ينتقل من دار الفناء التي هي سجنه وإلى دار البقاء وعالم اعظم و فيه لقاء خالقه ومحبّه ورضوان من الله اعظم واكبر لهذا اردنا في دراستنا البحث عن دراسة و التعرف بحقيقة الموت من حيث اللغة والاصطلاح و الآيات القرآنية وسوف نتكلم عنها بالنحو التالي:

المبحث الأول: بيان الموضوع

يجدر بنا قبل الدخول في الموضوع أن نتعرف الى بعض من أصول التحقيق من خلال بيانهما وتوضيحهما وعرض الأهمّيتهما وضرورتهما بما فيه من دراسة قرآنية من خلال ما توصلنا اليه من خلال دراستنا فعلينا معرفة ممن سبق في هذه الدراسة ومنهج البحث وتحليل اسلوبه في هذه الفقرات الآتية:

المطلب الاول: موضوع الموت في الاديان السماوية السابقة:

لقدْ جاءَ في الأديانِ السماويةِ السابقةِ أهميةَ موضوعِ الموتِ ولا يزالُ يشكلُ هاجسا مخيفا ومقلقا للإنسانِ منْ مستقبلٍ مجهولٍ فالإنسانُ عندما يزاولُ حياتهُ في مكانٍ معينٍ يكرهُ الانتقالُ منهُ مهما كانتْ طبيعةُ المكانِ الذي سينتقلُ إليهِ حسنةً أمْ قبيحةً لأنسهِ وتعودهُ بالمكانِ الأولِ رغمَ أنهُ قدْ ربما كانَ يعاني فيهِ منْ الآلامِ والأحزانِ والمصاعبِ كما هوَ الحالُ بينَ الحياةِ في الدنيا والحياةِ في الآخرةِ، حتى معَ عدمِ ارتكابهِ لأيٍ منْ الذنوبِ والمعاصي فإنهُ يكرهُ الموتُ لأنهُ وسيلةُ الانتقالِ منْ عالمِ الدنيويِ عرافُ بهِ إلى عالمٍ آخرَ يجهلُ الكثيرُ منْ قوانينَ وطبيعةِ الحياةِ فيهِ ولهذا قالَ تعالى في وصفِ الجهادِ والقتالِ في سبيلهِ معَ علمِ الإنسانِ بوعدِ اللهِ تعالى الحقّ أنهُ إذا قتلَ في سبيلهِ فإنهُ لا خوف عليهِ ولا هوَ يحزنُ فيهِ ولكنهُ معَ ذلكَ يكرهُ الموتُ قالَ تعالى: { كتبٌ عليكمْ القتالُ وهوَ كرهُ لكمْ وعسى أنْ تكرهوا شيئا وهوَ خيرٌ لكمْ وعسى أنْ تحبوا شيئا وهوَ شرٌ لكمْ واللهِ يعلمُ وأنتمْ لا تعلمونَ } **البقرة: ٢١٦**. فِي حِينِ أَنَّ اَلْإِنْسَانَ يَعْلَمُ بِأَنَّ وَعْدَ اَللَّهِ حَق، حِينَمَا قَالَ: { وَلَا تَحْسَبَنَّ اَلَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اَللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاء عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ * فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ } **ال عمران: ١٦٩-١٧١** هذا من جانب.ومن جانب آخر أن القرآن الكريم ذكر الأجل كوسيلة من وسائل الموت وعلامة من علاماته كما قال تعالى: هُوَ اَلَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجْل وَأَجَلَ مُسَمَّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تُمْتَرُونَ } - **الانعام: ٢** وَعِنْدَئِذٍ يَأْتِي اَلْبَحْثُ عَنْ بَيَانِ عَلَاقَةِ اَلْمَوْتِ بِالْأَجَلِ اَلَّذِي أَخْبَرَ عَنْهُ اَللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ، هَذَا مِنْ جِهَةٍ وَمِنْ جِهَةٍ أُخْرَى هَلْ مَا ذَكَرَ هُوَ أَجَلاً وَاحِدًا أَمْ أَجْلَانِ وَهُنَا نَجِدُ اَلْمُفَسِّرِينَ مُخْتَلِفِينَ فِي بَيَانِ ذَلِكَ عَلَى رَأْيَيْنِ مِنْهُمْ مِنْ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ اَلْأَجَلَ وَاحِدٌ وَلَكِنَّ مَظَاهِرَهُ مُتَعَدِّدَةٌ، مِنْهَا فِي اَلدُّنْيَا وَمِنْهَا فِي اَلْآخِرَةِ وَمِنْهُمْ مِنْ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُمَا أَجْلَانَ أَحَدُهُمَا مُرْتَبِطٌ بِالْقَضَاءِ وَالتَّقْدِيرِ اَلْحَتْمِيِّ وَالْآخَرُ مُرْتَبِطٌ بِالْقَضَاءِ وَالتَّقْدِيرِ غَيْرِ اَلْحَتْمِيِّ وَهَذَا مِمَّا يَتَطَلَّبُ دِرَاسَتَهُ دِرَاسَةَ تَحْلِيلِيَّةً فِي ضَوْءِ مَا جَاءَ عَنْهُ فِي اَلْقُرْآنِ اَلْكَرِيمِ وَآرَاءُ اَلْمُفَسِّرِين وَمِنْ ثَمَّ نَقْدُهَا بَعْدَ عَرْضِهَا وَمُنَاقَشَةِ أَدِلَّتِهَا لِكَيْ تَتَّضِحَ لَنَا بَعْدَ ذَلِكَ اَلصُّورَةُ اَلْحَقِيقَةُ لِلْمَوْتِ وَعَلَاقَتِهِ بِالْآجَالِ مِنْ وُجْهَةِ نَظَرِ اَلْقُرْآنِ اَلْكَرِيمِ وَفْقَ اَلْمَنْهَجِ اَلِاسْتِقْرَائِيِّ اَلتَّحْلِيلِ وَالْوَصْفِيِّ تَارَةٌ وَالتَّحْلِيلِيَّ اَلنَّقْدِيِّ تَارَةً أُخْرَى.

المطلب الثاني: أهمية وغاية البحث

تبرز أهمية البحث من خلال معالجة هذه الإشكالية التي باتت تمثل هاجساً مقلقاً لبعض الناس، نتيجة الاختلاف فيها، وعدم معالجتها معالجة صحيحة، وفق قواعد البحث العلمي وضوابطه، في الوقت الذي نحن بأمس الحاجة لمعالجتها دوفع الإشكالات التي يحاول البعض استغلالها وتظيفها في طرح أفكاره المنحرفة ضد الدين الإسلامي وما يختص به بما فيها الإيمان باليوم الآخر والحياة الأخرى.وأما بالنسبة للغاية والهدف من هذا البحث يمكن تصويرهما عبر عدة نقاط:

١- معالجة الخوف من هاجس الموت والمستقبل المجهول، من خلال التعريف بماهية الموت وحقيقته.

٢- التعريف بوجهات النظرات التفسيرية والتحليلية لما ورد في بيان الموت وعلاقته بالأجل من منظور قرآني.

٣- الوقوف على الأسباب الحقيقية للموت من جهة، وعلاقتها بالقضاء والقدر من جهة أخرى.

المبحث الثاني: المفاهيم

من أجل أن يكون القارئ مطلعا كل الاطلاع ولو بشكل جامع وان اقتصرنا في بعض الامور لقصور المجال ان نبيين بعض المصطلحات الأساسية للرسالة وسيكون تركيزنا في هذا الدراسة على المفاهيم التي لها صلة بمدخلية الرسالة ومفتاحيتها و في أصلها من خلال المعانى اللغوية والموضوعة لها و المعنى الاصطلاحي المستعمل المنسجم مع منهجها في هذا البحث وسوف نورده هذه المفاهيم من كتب اصحاب اللغة والاصطلاح من خلال كتبهم المعتبرة وهي كالتالي:

١- المطلب الاول :مفهوم الموت لغة واصطلاحا

لقد عرف الموت في المفاهيم اللغوية والاصطلاحية بمعاني عديدة لكنها ترجع إلى نفس المعنى ربما في بعضها و في البعض الآخر يوجد فيما بينهم اختلافا عديدة وسوف نورد تلك الاقوال بالنحو التالي:

١- الموت لغة:

١- و قال ابن منظور> الموت في كلام العرب يُطلق على السكون<**محمد بن مكرم ج٢،ص٩٢**

٢-وقيل المَوت هو نقيض الحياة . **حسين يوسف موسى ج١،ص٦٥٢**

٣-وقيل يطلق الميت على النائم والموت على النوم والبل والسكون ونام وبلى. **الفيروز أبادي ج١،ص١٦٠**

٢-الموت اصطلاحا:

في معاني مفردة الموت ذكرت عدة معاني في المصطلح ومنها:

١- وقيل بمعنى الحتف و الردي و المنون والسأم و الحمام والحين والثكل والهلاك والوفاة فالموت والقتل هو إزالة ونزع الروح من البدن. ابن **مالك الجياني ج١،ص٤٤٢**

٢-واعتقد المتصوفة ان الموت له الوان فالموت الأحمر هو مخالفة الانفس البشرية والموت الأبيض هو الجوع لأنه ينور باطن الانسان ويبيض وجه قلبه و اما الموت الأخضر فهو لبس الرقع من الخرق وهي التي لا قيمة فيها واما الموت الأسود فهو احتمال أذى المخلوقات. **المناوي ص٣١٨.**

٢-المطلب الثاني :التعرف بحقيقة الموت في الآيات القرآنية :

لقد عرفت مفردة الموت عند المفسرين بعدة معاني وتنوعت مفردة الموت بتنوعها في الحياة فمنها: **(مازن محمد عيسى ،ص٢٩٢)**

١- **الجهالة:**حيث يكون المعنى في بعض الاحيان للموت هو زوال القوة العاقلة اي الجهالة كما قال تعالى:{أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ} **الانعام:١٢٢.**

٢- **الموت بمعنى زوال القوة الحاسة** كما جاء في قوله تعالى:{يَالَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا} **مريم:٢٣**

٣- **الموت نفسه:**نحو قول الله عز وجل{كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ} **آل عمران:١٨٥**

٤-**الحزن والوجع:**و في بعض الاحيان يكون المعنى للموت بإزاء الحزن والوجع المكدر للحياة كما قال تعالى:{يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ} **ابراهيم:١٧.**

٥-**النطفة:**حيث بينت الآيات القرآنية ان الموت جاء بمعنى النطفة يقول تعالى:{وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ} **البقرة:٢٨.**

٦-**الجدب:**كما قال عز وجل:{وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ} **آل عمران:١٤٣.**

٧- **الجمادات:**يقول تعالى:{أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ} **النحل:٢١**و بالتالي كما مر من بيان معنى الموت في اصطلاح المفسرين كان عدة معاني حسب تنوع الحياة وكان بمعنى الكفر،إزاء القوة النامية في الموجودات كالإنسان والحيوان والنباتات،الجهالة،الموت بمعنى زوال القوة الحاسة، الموت نفسه،الحزن والوجع،النطفة،الجدب والجمادات.

٣- المطلب الثالث :مفهوم الأجل لغة واصطلاحا:

١- الأجل لغة:

١- وقيل الأَجَلُ هو بمعنى مدة الشيء وَ وَقْتُه الذى يَحِلُّ فيه. **احمد بن محمد،الفيومي ج١،ص ٦.**

٢- وقيل<الأَجَلَ يَدُلُّ عَلَى خَمْسِ معاني متباينة فلَا يَكَادُ يُمْكِنُ حَمْلُ وَاحِدَةٍ عَلَى اخرى ومنها الاجل اي غَايَةُ الْوَقْتِ و الدَّيْنِ و الْآجِلُ نَقِيضُ الْعَاجِلِ وَغَايَةُ الْأَجِيلِ مَهْوَاةُ الرَّدَى و أَجَلْ فِي الرد على جَوَابِ احد يُرِيدُ انْتَهَى وَبَلَغَ الْغَايَةَوَالْإِجْلُ يطلق على الْقَطِيعُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ وَالْإِجْلُ وَجَعٌ فِي الْعُنُقِ<.

١- الاجل اصطلاحا:

١- وقيل الأَجَل هو المدّة المشخصة للشيء و دينه المُؤَجَّل وحياته المضروبة أجل اي استيفاء المدة و الأجل في الحياة وقيل بمعنى حدّ الهرم و البقاء في الدنيا او في الآخرة والنوم و الموت والسيف والحرق والغرق وكل شيء معارض إلى قطع حياة الموجودات **الحسين بن محمد،الراغب الاصفهاني ج١، ص ٧٥**

٤-المطلب الرابع :الالفاظ التي لها صلة بموضوع الأجل:

من خلال دراستنا في الكتب اللغوية وجدنا ان هناك مفردات لها صلة بمفردة الاجل والتي تكون مرادفة لها وسوف نورد بعض منها بشكل مختصر بالنحو التالي:

١- **الإِحْتِضار لغة واصطلاحا**:لقد جاء للإحتضار معاني من حيث اللغة والاصطلاح وقد عرفها العلماء واصحاب اللغة وسوف نورد بعض من آرائهم على قصور مجالنا هنا وهي كالتالي:

١- **الاحتضار لغة**:قيل الإحتضار مأخوذة من حضر وهو خلاف البدو ويعنى منه قرب الشئ للتجيز والحُضور هو نَقيضُ للمَغِيبِ والغَيبةِ وكما يقال احتِضارُ ويحتضر الميت اي حُضورُ المَوت ونُزولُه بالعَبد. **الخليل بن احمد،الفراهيدي،كتاب العين،ج٣،ص١٠٢**

٢-**الإحتضار اصطلاحا**:لقدْ تفحصنا في المعاني اللغويةِ والاصطلاحيةِ ولمْ نرى أيُ اختلافٍ في ما بينهمْ لهذهِ المفردةِ ولمْ يكنْ هناكَ مغايرةٌ بينهمْ نعمَ ذكروا في وجهِ التسميةِ للاحتضارِ بذلكَ وجوها كثيرةً كحضورِ عقلِ المريضِ عندهُ وصيةُ أوْ حضورِ الروحِ أوْ الموتِ أوْ الملائكةِ أوْ النبيِ صلى اللهُ عليهِ وآلهِ وسلمَ وأميرِ المؤمنينَ وأولادهِ الأئمةِ المعصومينَ عليهمْ السلامُ أوْ أهلِ المريضِ وأقربائهِ أوْ المؤمنينَ لتشييعهِ وتجهيزهِ أوْ جميعِ ذلكَ مما يلازمُ الاحتضارُ عادةً وليسَ داخلاً في معناهُ . **محمد حسن، النجفي ج٤، ص٧٥**

٢- **الحَتْف لغة واصطلاحا**:وجاء معنى الحتف من حيث اللغة والاصطلاح كما بينه اصحاب اللغة والاصطلاح كالتالي:

١- **الحتف لغة**:وجاء في تعريف مفردة الحتف هو بمعنى الموت و قضاؤه. **الخليل بن احمد،الفراهيدي ج٣، ص١٩٣**

وقيل الحتف بمعنى الهلاك.

٢-**الحتف اصطلاحا**:اما الحَتْف في المصطلح كذلك بمعنى الموت.وقيل الحتف هو خروج الروح من الانف من غير قتل ولا غرق ولا جرح و ضرب و حرق. **عبد الله عيسى ابراهيم ص١١٨**

٣- **الفَنَاء لغة واصطلاحا**اما مفردة الفناء فقد عرفت بمعاني عديدة وهي في المعنى اللغوي والاصطلاحي وكان كالتالي:

١- **الفناء لغة**:قيل الفناء نقيض البقاء وبمعنى الهلاك والانقطاع. **الخليل بن احمد،الفراهيدي ج٨ , ص٣٧٦**

٢- **الفناء اصطلاحا:** لقد عرف اصحاب التفسير الفناء في قوله تعالى:{كُلُّ مَنْ عَلَيْها فانٍ}(**الرحمن:٢٦.)**الفناء بمعنى الموت والهلاك.وقيل >الفناء المشار إليه في قوله تعالى: {كُلُّ مَنْ عَلَيْها فانٍ}(الرحمن:٢٦.)هو ذهاب القلب وخروجه من هذا العالم وتعلقه بالله تعالى الذي له البقاء فلا يدركه الفناء ومن فني في محبته وطاعته وإرادة وجهه أوصله هذا الفناء إلى منزل البقاء فالآية تشير إلى أن العبد حقيق أن لا يتعلق بمن هو فان ويذر من له البقاء وهو ذو الجلال والإكرام فكأنه تعالى يقول إذا تعلقت بمن هو فان انقطع ذلك التعلق عند فنائه أحوج ما تكون إليه وإذا تعلقت بمن هو باق لا يفنى لم ينقطع تعلقك ودام بدوامه< ابن القيمص٣٤٣

٤-**المَصْرَع لغة واصطلاحا**:وهناك مفردات اخرى مرادفة وتعطي نفس المعنى للموت ومنها المصرع كما بينه اصحاب اللغة والاصطلاح فمنها

– **المصرع لغة**:المصرع مأخوذ من صَرَعَ وهو يدُل علَى السُقُوطِ والطرح والقتيل والوقوع والنزول و في اكثر الاحيان تستعمل لذوي العقول والمصرع هو الترك قتيلا.

٢- المصرع اصطلاحا:

و اما المعنى الاصطلاحي لمفردة المصرع كما جاء في قوله تعالى:{سَخَّرَها عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيالٍ وَ ثَمانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُوماً فَتَرَى الْقَوْمَ فِيها صَرْعى كَأَنَّهُمْ أَعْجازُ نَخْلٍ خاوِيَةٍ} **الحاقة:**٧ بمعنى الطرح على الأرض.وقيل المصرع بمعنى الهلاك والموت.

٥- المَنُون و المَنِيَّة لغة واصطلاحا:لقد عرف مفردة المنون والمنية في الكتب اللغوية والاصطلاحية بمعنى الموت وهي مرادفة لهذه المفردة وسوف نورد اقوالهم بالنحو التالي:

١- المنون والمنية لغة:المَنُونُ اسْمٌ لِلْمَنِيَّةِ وهي بمعنى سُلِّطَ الموتُ عليهم. محمد بن مكرم ج١٣،ص: ٤١٧.وقيل الْمَنُونُ و الْمَنِيَّةُ تعني عدم انْتُقَاصُ الْعَدَدَ وَعدم قَطَعُ الْمَدَد . **ابن فارس ج٥،ص٢٦٧.**

٢- المنون والمنية اصطلاحا:و اما في المعنى الاصطلاحي كما جاء في قوله تعالى:{ أَمْ يَقُولُونَ شاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ} **الطور:٣٠** و المنون في الآية بمعنى الدهر و الموت.وقيل المنية بمعنى الموت المريح. **سيد بن قطب بن ابراهيم شاذلي ج٦،ص٣٣٩٨**

٦- الهَلاَك لغة واصطلاحا:وقد عرف الهلاك بمعاني متعددة وسوف نورد ما قيل في ماعني هذه المفردة بالنحو التالي:

١- الهلاك لغة:الهلاك بمعنى الموت.وقيل الهلاك بمعنى السقوط. وجاء في معنى الهلاك هو بمعنى البوار كما في قوله تعالى:{وكنتم قوما بورا} **سورة:الفتح:١٢**.وقيل بمعنى الهَلَكُ بمعنى الشيء الذي يسقط و يَهْوِي.

٢- الهلاك اصطلاحا:وقد عرف الهلاك في التفاسير القرآنية لقوله تعالى:{إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ} **النساء: ١٧٦**و المعنى من التعبير بمفردة الهلاك في الآية بمعنى الموت لأجل عموميت الموت لان الموت هو انتفاء الحياة بشكل طبيعيّ.وَقِيلَ > إِنَّ اَلْأَصْلَ اَلْوَاحِدَ فِي اَلْمَادَّةِ هُوَ مَا يُقَابِلُ اَلْحَيَاةَ وَهُوَ أَعَمُّ مِنْ اَلْمَمَاتِ وَالْفَنَاء وَهُوَ سُقُوطٌ عَنْ اَلْحَيَاةِ أَيَّ اِنْقِضَاءِ اَلْحَيَاةِ وَالْحَيَاةِ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِحَسَبِهِ وَسَبَقَ أَنْ اَلْفَنَاءَ بِمَعْنَى زَوَالِ مَا بِهِ قِوَامُ اَلشَّيْءِ مِنْ خُصُوصِيَّاتِهِ وَهُوَ قَبْلُ اَلِانْعِدَامِ فَإِنَّهُ زَوَالٌ ذَاتِ اَلشَّيْءِ بِالْكُلِّيَّةِ وَقُلْنَا إِنَّ اَلْمَوْتَ هُوَ اِنْتِفَاءُ اَلْحَيَاة وَهُوَ يَتَحَقَّقُ بِانْتِفَاءِ أَمْرَيْنِ إِمَّا بِحُدُوثِ اِخْتِلَالٍ وَفَسَادٍ فِي أَجْزَاءِ اَلْمَوْضُوعِ وَفِي نُظُمِهَا أَوْ فِي حَالَةِ اِرْتِبَاطِ اَلرُّوحِ وَتَعَلُّقِهِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَبْدَئِهِ اَلَّذِي مِنْهُ اَلنَّفْخُ فَظَهَرَ أَنَّ اَلْحَيَاةَ هُوَ تَحَقُّقَ اَلنُّظُمَ بَيْنَ أَجْزَاءِ اَلشَّيْءِ وَوُجُودِ اَلشَّرَائِطِ فِيهِ<. **حسن،المصطفوي ج١١،ص٢٩٥**.وبالتالي قلنا إن الموت هو انتهاء الحياة بسبب خلل في التنظيم شيء واحد وهو أعم من الموت والفناء والكائن المحتمل معرض للفناء والتلاشي وبهذه الطريقة لا يكون مستقرا ودائما وتستمر حياته لمدة معينة ومحدودة فهو في الأساس زائل وقابل للفناء.والثابت في جوهره هو الله عز وجل لأنه حق غني في نفسه حي أبدي و أزلي. فهو إذن ظهور صفاته وفنائي في عظمة عظمته منفصل عن أنانيته ومنقطع من الجميع إلا ربه وجها إليه وخليفة له في خلقه وسلطانا بينه وبينهم وكل شيء غير وجه الله تعالى له غاية تتفكك أنظمته وتتعطل حياته وتتلف خصائصه الفردية والمادية والجسدية فهذا هو معنى الهلاك .

٧-الفناء لغة واصطلاحالقد تم تعريف مفردة الفناء من حيث اللغة والاصطلاح وهي بمعنى الموت كما قيل ومنها:

١-الفناء لغة:الفناء بمعنى عدم البقاء. **الفراهيدي،الخليل بن احمد ج٥،ص: ٢٣٠**وقيل الفناء مخالف البقاء والعقل والفناء في بعضهم بعضا عند الحروب ويقال تفاني القوم اي أفنى بعضهم بعضا وهو بمعنى الموت هرما.

٢-الفناء اصطلاحا:وقيل في تفسير قوله تعالى:{كل من عليها فان} **الرحمن:٢٦** الفناء بمعنى الهلاك والموت.جَاءَ فِي اِلْمِصْطِلَاح اَلصُّوفِيِّ ان اَلْفَنَاءُ بِزَوَالِ اَلرُّسُومِ جَمِيعًا بِالْكُلِّيَّةِ فِي عَيْنِ اَلذَّاتِ اَلْأُحَادِيَّةِ مَعَ اِرْتِفَاعِ اَلْإِثْنَيْنِيَّةِ وَهُوَ مَقَامُ اَلْمَحْبُوبَةِ وَانْ اَلْفَنَاءِ هُوَ اَلْغَيْبَةُ عَنْ اَلْأَشْيَاءِ وَقِيلَ اَلْفَنَاءُ أَنَّ لَا تَرَى شَيْئًا إِلَّا اَللَّهُ وَلَا تَعْلَمُ إِلَّا اَللَّهُ وَتَكُونُ نَاسِيًا لِنَفْسِكَ وَلِكُلِّ اَلْأَشْيَاءِ غَيْرِ اَللَّهِ – عَزَّ وَجَلَّ –.و بالتالي ان مفردة الفناء لم ترد في القرآن الكريم ولكن الفناء جاء بمعنى الدمار والعدم كما قال سبحان الله كل من في الأرض يقتل ويموت ويبقى وجهه سبحانه وتعالى. فإنهم لم يثنوا على كلمة فناء ولم ينكروها ولم يستخدموا الكلمة بالمعنى الذي أشار إليه الصوفية ولم يشير إليها كبار مشايخ الطريقة ولم يفعلوا ذلك. فهذا القول لا ينفي مطلقا ولا يقبل مطلقا بل يجب تفصيله وتوضيح هل هو صحيح من أثره ووسيلة من الغاية ام لم يرد وهنا لم يوجد مجال كافي وسوف نشير إلى مفردة الفناء ان شاء الله في الفصول القادمة.

المطلب الخامس: مفهوم القرآن كريم لغة واصطلاحا:

وجاء في كتب اصحاب اللغة تعاريف عديدة حول مفردة القرآن وسوف نورد بعض منها:

١-القرآن لغة:

١- قال الفراهيدي القرآن يفرد و يجمع وهو مأخوذ من قرن وهو يطلق على حي في اليمن و حد رمح السيف والأسنان و تلة تطل على واد صغير و ان القرآن يطلق على مقارنة اكل التمرتين وفعل شئ مزدوج كما في فعل الحج والعمرة معا اي فعل الشئ معا كما كما في قوله تعالى: {مقترنين} **الزخرف: ٥٣** بمعنى متقارنين في الآية. **الفراهيدي، كتاب العين: ج ٥، ص ١٤٢**

٢–وقال الجوهري في معنى تسمية القرآن لأنه يجمع السور و يضمها الى بعضها كما يقول تعالى: ﴿إِنَّ عَلَينا جَمعَهُ وَ قُرآنَهُ﴾بمعنى جمعه و قراءته ﴿فَإذا قَرَأناه فَاتَّبِع قُرآنَهُ} بمعنى قراءته و بيانه. **الجوهري، ج ١، ص ٦٥**

.القرآن اصطلاحا:

لقد عرف ابن منظور ان القرآن هو كلام الله منزل على نبيه محمد وهو مجموع و مكتوب ما بين الدفتين كما انزل دون زيادة و نقصان و تغيير دون ان يكون للنبي دور في الفاظه وصياغتها. ابن منظور، لسان العرب:ج ١، ص ١٣٤.الحصيلة مما تقدم من المعنى الاصطلاحي للقرآن وتبين ان القرآن الكريم هو كلام الله المنزل على نبيه محمد الذي متعبد بتلاوته منقولا بالتواتر متحدي باقصر سورة ولو بآية والمكتوب في المصحف من أول سورة الفاتحة إلى نهاية سورة الناس منقولا.

النتائج:

١- ان الدراسة حول التعرف بحقيقة الموت من حيث اللغة والاصطلاح و الآيات القرآنية مهمة جدا.

٢- لقد جاء ذكر موضوع الموت في الاديان السماوية السابقة وكذلك في القرآن الكريم.

١- ان مفهوم الحق و الحقيقة من حيث اللغة بمعنى الثبوت واليمين والصدق والرصانة وأحكام الأمر

٢- لقد جاء معنى من حيث اللغة والاصطلاح يراد من معناه هو ذهاب القوة من المخلوقات.

٣- ان حقيقة الموت في الآيات القرآنية ذكر على انواع فمنها حسب معاني و تنوع الحياة وهي كاتالي:

١ – إما بمعنى الكفر.

٢–واما بمعنى إزاء القوة النامية في الموجودات كالبشر والحيوان والنباتات و الجهالة.

٣– واما بمعنى زوال القوة الحاسة .

٤– واما الموت نفسه.

٥– واما الموت بمعنى الحزن والوجع.

٦– واما الموت بمعنى النطفة و الجمادات و الجدب.

٧– واما تعريف مفهوم الأجل من حيث اللغة والاصطلاح لم يكن محدود بشئ معين وكان بمعنى مدّة الشئ وحلول وقته وبمعنى تعب والموت والاتّفاق بين الطرفين و الدائن والمدين وتنجيز الشروط.

٨–لقد كانت هناك الفاظ لها صلة بموضوع الأجل والموت في الكتب فمنها الإِحْتِضار والحَتْف و فَنَاءو المَصْرَع و المَنُون و المَنِيَّة و الهَلاَك و الفناء.

٩– ان المعنى الاصطلاحي لمفردة القرآن كان بمعنى كلام الله المنزل على نبيه محمد ﷺ الذي متعبد بتلاوته منقولا بالتواتر متحدي باقصر سورة ولو بآية والمكتوب في المصحف من أول سورة الفاتحة إلى نهاية سورة الناس منقولا.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١- ابن القيم،أبو عبد الله محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية،مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين ،دار الكتاب العربي،١٤١٦.

٢- ابن جوزى، عبدالرحمن بن على، زاد المسير فى علم التفسير ،ثعلبى نيشابورى ابو اسحاق احمد بن ابراهيم،الكشف و البيان عن تفسير القرآن،دار إحياء التراث العربي،بيروت،ط:الاولى،تحقيق: ابو محمد بن عاشور (١٤٢٢هـ)

٣- ابن حجر،(١٣٧٩هـ) فتح الباري، دار المعرفة:بيروت،١٣٧٩هـ.

٤- ابن قتيبة،الجراثيم،حققه: محمد جاسم الحميدي،قدم له: الدكتور مسعود بوبو،الناشر: وزارة الثقافة، دمشق،(٢٧٦هـ).

٥- ابن مالك الجياني،الألفاظ المختلفة في المعاني المؤتلفة،المحقق: د. محمد حسن عواد،الناشر: دار الجيل – بيروت،ط: الأولى، ١٤١١.

٦- ابن منظور ،محمد بن مكرم،ابن منظور، لسان العرب،دار صادر بيروت(١٤١٤هـ)

٧- احمد بن فارس، معجم مقائيس،المحقق:ابن هارون، دار الفكر،١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

٨- احمد بن محمد،الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، منشورات دار الرضي(١٣٦٨ م)

٩- الأزهري، محمّد بن أحمدالازهري،تهذيب اللغة،دار احياء التراث بيروت،٣٧٠هـ.

١٠- الآلوسى،سيد محمود،روح المعانى فى تفسير القرآن العظيم،بيروت:دارالكتب العلميه،تحقيق: على عبدالبارى عطية،١٤١٥هـ..
١١- الامدي،علي بن محمد، الاحكام في اصول الاحكام، علق عليه: عبد الرزاق عفيفي،الناشر: المكتب الإسلامي، (دمشق - بيروت)،ط:٢،(١٤٠٢ هـ).
١٢- إميل بديع يعقوب ،المعجم المفصل في شواهد العربية، دار الكتب العلمية،ط١،(١٤١٧هـ - ١٩٩٦م)
١٣- البروسوي،حقي اسماعيل،تفسير روح البيان،ناشر: دارالفكر ،بيروت،ط:١.(١٢٠٠م)
١٤- البصمه جي،ساير ،معجم مصطلحات ألفاظ الفقه الإسلامي,دمشق-سورة:صفحات للدراسة والنشر،٢٠٠٩م.
١٥- ثعلبى نيشابورى ابو اسحاق احمد بن ابراهيم،الكشف و البيان عن تفسير القرآن، تحقيق: ابو محمد بن عاشور،ناشر: دار إحياء التراث العربي،بيروت،ط:١،(١٤٢٢هـ)
١٦- الجريسي،خالد بن عبد الرحمن بن علي،معالم التجويد، تقديم: العلامة الشيخ د. عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين،(١٤٢٥هـ)
١٧- الجوهري،اسماعيل،الصحاح ،المحقق: أحمد عبد الغفور عطار،(١٩٩٠م).
١٨- حسن،المصطفوي،التحقيق في كلمات القران الكريم، بانك الترجمة و النشر الكتاب،٢٠١٦م.
١٩- الحسين بن محمد،الراغب الاصفهاني،المفردات في غريب القرآن، المحقق: صفوان عدنان الداودي،-دار القلم،ط٤،(١٤١٢هـ.)
٢٠- حسين يوسف موسى و عبد الفتّاح،الصعيدي،(١٤١٠هـ)،الإفصاح فى فقه اللغة،مكتب الإعلام الإسلامي:قم.
٢١- الحكيم،محمد تقي،الاصول العامة الفقه المقارن،ط:٢،(١٩٧٩م)
٢٢- الخليل بن احمد،الفراهيدي،كتاب العين،تحقيق الدكتور مهدى المخزومي الدكتور ابراهيم السامرائي، منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات بيروت لبنان،(١٧٥هـ).
٢٣- دار المشرق بيروت ،المنجد في اللغة العربية المعاصرة، (٢٠٠٠م)
٢٤- الزبيدي،محمد مرتضى،تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: جماعة من المختصين، وزارة الإرشاد والأنباء، الكويت:المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب،(١٣٨٥هـ)
٢٥- السبزواري، الجديد فى تفسير القرآن المجيد،بيروت:دار التعارف للمطبوعات، ط:١(١٤٠٦هـ).
٢٦- سرور ابراهيم حسين،المعجم الشامل للمصطلحات العلمية و الدينية،بيروت:دار الهادي،١٤٢٩هـ. .
٢٧- سعاد حكيم،المعجم الصوفي، دندرة للطباعة والنشر ،ط،١ (١٤٠١هـ.).
٢٨- سلطان محمد، الجنابادي،تفسير بيان السعادة فى مقامات العبادة، بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات(١٤٠٨هـ.).
٢٩- سيد بن قطب بن ابراهيم شاذلي،فى ظلال القرآن، بيروت-القاهرة: دارالشروق (١٤١٢هـ.)
٣٠- الشرتوني، سعيد ،أقرب الموارد في فصح العربية و الشوارد,ط:١،(١٤١٢ هـ)
٣١- الشوكاني، ارشاد الفحول الى تحقيق الحق من علم الاصول، المحقق: الشيخ أحمد عزو عناية، دمشق - كفر بطنا،قدم له: الشيخ خليل الميس والدكتور ولي الدين صالح فرفور،دار الكتاب العربي،ط١،(١٤١٩هـ - ١٩٩٩م).
٣٢- الشيخ الاعظم الانصاري،كتاب الطهارة،تحقيق : لجنة تحقيق تراث الشيخ الأعظم،قم-ايران،ط١ ،(١٤١٨هـ.).
٣٣- الصاحب بن عباد،المحيط في اللغة،مطبعة المعارف - بغداد،(١٣٩٥هـ).
٣٤- الصاحب، إسماعيل بن عباد،كافي الكفاة، المحيط في اللغة،بيروت-لبنان، عالم الكتب،المحقق: محمد حسن آل ياسين،ط١،(١٤١٤هـ.).
٣٥- الطباطبائي،محمد حسين، الميزان فى تفسير القرآن، ناشر: دفتر انتشارات اسلامى جامعهى مدرسين حوزه علميه قم،ط٥،(١٤١٧هـ).
٣٦- الطبرسى، فضل بن حسن،مجمع البيان فى تفسير القرآن،ناشر:طهران:انتشارات ناصر خسرو، تحقيق: محمد جواد بلاغى،(١٣٧٢ ش)
٣٧- الطبري، جامع البيان فى تفسير القرآن،ناشر:بيروت:دار المعرفه،ط١،(١٤١٢ هـ).
٣٨- عبد الرحمن بن على،ابن الجوزي،زاد المسير فى علم التفسير،تحقيق: عبدالرزاق المهدي،ناشر:بيروت:دار الكتاب العربي،ط١،(١٤٢٢هـ).
٣٩- عبد الفتاح الصعيدي وحسين يوسف موسي،الإفصاح فى فقه اللغة، ط٣،مطبعة دار الكتب المصرية ،(٢٠١٨م).
٤٠- عبد الله بن عمر ،البيضاوي،أنوار التنزيل و أسرار التأويل،تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلى،ناشر:بيروت:دار احياء التراث العربى،ط١،(١٤١٨ هـ).

٤١- عبد الله عيسى ابراهيم،الغديري،القاموس الجامع للمصطلحات الفقهية ،بيروت:دار الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله(١٤١٨هـ).

٤٢- عبد المنعم،الحنفي،معجم الكلمات الصوفية،(١٩٨٧م).

٤٣- العطار،داوود، موجز علوم القران،منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، ط٣،(١٩٩٥م).

٤٤- علي بن إسماعيل بن سيده المرسي ،المحكم و المحيط الأعظم،المحقق: عبد الحميد هنداوي،بيروت:دار الكتب العلمية،ط١،(١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م)

٤٥- علي بن الحسن الهُنائي الأزدي، المنجد فى اللغة، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، دكتور ضاحي عبد الباقي،عالم الكتب، القاهرة،ط:٢، (١٩٨٨ م).

٤٦- الفراهيدي،الخليل بن احمد، كتاب العين، تحقيق الدكتور مهدى المخزومي الدكتور ابراهيم السامرئي، مؤسسة دار الهجرة،ط٢، (١٤٠٩هـ).

٤٧- فضل الله سيد محمد حسين،تفسير من وحى القرآن،بيروت:دار الملاك للطباعة و النشر،ط٢،(١٤١٩هـ).

٤٨- فضل بن حسن،الطبرسي، مجمع البيان فى تفسير القرآن،طهران:انتشارات ناصر خسرو،تحقيق: محمد جواد بلاغى.

٤٩- فضل بن حسن،الطبرسي،مجمع البيان فى تفسير القرآن، طهران: انتشارات ناصر خسرو،تحقيق: محمد جواد بلاغى،(١٣٧٢ش).

٥٠- الفيروز أبادي،مجد الدين،الفيروز ابادي،القاموس المحيط،تحقيق:مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة،بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي(١٤١٠هـ).

٥١- الكاشاني،عبد الرزاق،اصطلاحات الصوفية،(١٩٨٧م).

٥٢- مازن محمد عيسى،كتاب الإيمان باليوم الآخر وأثره على الفرد والمجتمع،إشراف: د صلاح إبراهيم عيسى(١٤٣٣هـ.).

٥٣- محمد باقر،المجلسي،بحار الانوار الجامع لدرر الائمة الاطهار عليهم السلام،بيروت ،طبعة مؤسسة الوفاء،(١٤٠٣ هـ).

٥٤- محمد بن حبيب الله،السبزواري النجفي،ارشاد الاذهان الى تفسير القرآن، ناشر: دار التعارف للمطبوعات:يروت،ط١(١٤١٩ هـ).

٥٥- محمد بن حسن،الطوسي،التبيان فى تفسير القرآن،بيروت: دار احياء التراث العربى، تحقيق: احمد قصيرعاملى(١٣٧٢ش).

٥٦- محمد بن طاهر،ابن عاشور،التحرير و التنوير، بيروت:موسسه التاريخ.

٥٧- محمد بن محمد الغزالي، المستصفى في علم الاصول، طبعه وصححه محمد عبد السلام عبد الشافي دار الكتب العلمية بيروت – لبنان،(٢٠١٠م).

٥٨- محمد بن مكرم،ابن منظور،لسان العرب، دار صادر – بيروت،(١٤١٤ هـ).

٥٩- محمد بن يعقوب،الكليني،اصول الكافي،تحقيق: تصحيح وتعليق : علي أكبر الغفاري،لبنان، بيروت،دار المرتضى،(١٣٦٣ ش).

٦٠- محمد بن يوسف،الهروي،بحر الجواهر،قم :جلال الدين،(١٣٨٧هـ.)

٦١- محمد حسن، النجفي، جواهر الكلام فى شرح شرائع الإسلام، تحقيق:عباس القوجاني ،لبنان –بيروت،دار احياء التراث العربي،ط٧،(١٩٨١هـ.).

٦٢- محمد رواس، حامد صادق،معجم لغة الفقهاء، دار النفائس،(١٤٠٨هـ.).

٦٣- المراغى احمد بن مصطفى،تفسير المراغى،بيروت:داراحياء التراث العربى،ط١.

٦٤- مرتضى،الزبيدي،تاج العروس من جواهر القاموس، بيروت:دار الفكر(١٤١٤هـ.).

٦٥- المناوي،التوقيف على مهام التعاريف، القاهرة:عالم الكتب،(١٤١٠هـ.).

٦٦- نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة ،المعجم الوسيط, مجمع اللغة العربية بالقاهرة،ط٢،(١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ م).

٦٧- نور الدين على،الكركي،جامع المقاصد في شرح القواعد،قم–ايران، مؤسسه آل البيت عليهم السلام،ط٢ ،١٤١٤هـ).

٦٨- النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف،المجموع شرح المهذب،القاهرة: (إدارة الطباعة المنيرية، مطبعة التضامن الأخوي)(١٣٤٤ – ١٣٤٧ هـ).

٦٩- هنريكوس لامنس،فرائد اللغة في الفروق،مكتبة الثقافة الدينية:مصر،١٩٩٩م.

٧٠- يعقوب اميل،موسوعة النحو و الصرف و الإعراب ، بيروت،لبنان،سعيد بن الجبير،ط١، (١٣٨٤هـ.).

يوسف،البحراني،الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة،تحقيق: الإيرواني،محمد تقي،قم –ايران، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين،ط ١ (١٤٠٩هـ.). Sources and references:

❖ The Quran

1- Ibn al-Qayyim, Abu Abdullah Muhammad bin Abi Bakr Ibn Qayyim al-Jawziyyah, Madarij al-Salikin between the Mansions: Thee we worship and Thee we seek help, Dar al-Kitab al-Arabi, 1416.

2- Ibn Jawzi, Abd al-Rahman bin Ali, Zad al-Masir fi al-Ilm al-Tafsir, Thalabi Nishaburi Abu Ishaq Ahmad bin Ibrahim, Revealing and Explaining the Interpretation of the Qur'an, Dar Revival of Arab Heritage, Beirut, first edition, edited by: Abu Muhammad. Bin Ashour (1422 AH)

3- Ibn Hajar, (1379 AH) Fath al-Bari, Dar al-Ma'rifa: Beirut, 1379 AH.

4- Ibn Qutaybah, Germs, verified by: Muhammad Jassim Al-Hamidi, presented to him by: Dr. Masoud Bobo, Publisher: Ministry of Culture, Damascus, (276 AH).

5- Ibn Malik al-Jiyani, Different Words in Combined Meanings, investigator: Dr. Muhammad Hassan Awad, Publisher: Dar Al-Jeel - Beirut, First Edition, 1411.

6- Ibn Manzur, Muhammad bin Makram, Ibn Manzur, Lisan al-Arab, Dar Sader, Beirut (1414 AH)

7- Ahmed bin Faris, Muqāyīs Dictionary, edited by: Ibn Harun, Dar Al-Fikr, 1399 AH - 1979 AD.

8- Ahmed bin Muhammad, Al-Fayumi, Al-Misbah Al-Munir fi Ghareeb Al-Sharh Al-Kabir by Al-Rafi'i, Dar Al-Radi Publications (1368 AD)

9- Al-Azhari, Muhammad bin Ahmed Al-Azhari, Tahtheeb Al-Lughah, Heritage Revival House, Beirut, 370 AH.

10- Al-Alusi, Sayyid Mahmoud, The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Great Qur'an, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, edited by: Ali Abdul-Bari Attiya, 1415 AH..

11- Al-Amdi, Ali bin Muhammad, Al-Ahkam fi Usul Al-Ahkam, commented on by: Abdul Razzaq Afifi, publisher: Al-Maktab Al-Islami, (Damascus - Beirut), 2nd edition (1402 AH).

12- Emil Badie Yaqoub, The detailed dictionary of Arabic evidence, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1st edition, (1417 AH - 1996 AD)

13- Al-Barosawi, Haqqi Ismail, Tafsir Ruh al-Bayan, Publisher: Dar Al-Fikr, Beirut, 1st edition (1200 AD)

14- Al-Basma Ji, Sayer, Dictionary of Islamic Jurisprudence Terms, Damascus, Surat: Pages for Study and Publishing, 2009 AD.

15- Thalabi Nishaburi Abu Ishaq Ahmed bin Ibrahim, Al-Kashf wa al-Bayan fi Tafsir al-Qur'an, edited by: Abu Muhammad bin Ashour, Publisher: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, 1st edition, (1422 AH)

16- Al-Jarisi, Khalid bin Abdul Rahman bin Ali, Tajweed landmarks, presented by: the scholar Sheikh Dr. Abdullah bin Abdul Rahman Al-Jibreen, (1425 AH)

17- Al-Jawhari, Ismail, Al-Sahah, investigator: Ahmed Abdel Ghafour Attar, (1990 AD).

18- Hassan, Al-Mustafawi, Investigation into the Words of the Holy Qur'an, Al-Kitab Translation and Publishing Bank, 2016 AD.

19- Al-Hussein bin Muhammad, Al-Raghib Al-Isfahani, Al-Mufradat fi Gharib Al-Qur'an, edited by: Safwan Adnan Al-Daoudi, Dar Al-Qalam, 4th edition (1412 AH).

20- Hussein Youssef Musa and Abdel Fattah, Al-Sa'idi, (1410 AH), Al-Ifshah fi Jurisprudence of Linguistics, Islamic Information Office: Qom.

21- Al-Hakim, Muhammad Taqi, General Principles of Comparative Jurisprudence, 2nd edition, (1979 AD)

22- Al-Khalil bin Ahmed, Al-Farahidi, Kitab Al-Ain, edited by Dr. Mahdi Al-Makhzoumi and Dr. Ibrahim Al-Samarrai, published by Al-Alami Publications Foundation, Beirut, Lebanon, (175 AH).

23- Dar Al-Mashreq, Beirut, Al-Munajjid in the Contemporary Arabic Language, (2000 AD)

24- Al-Zubaidi, Muhammad Murtada, The Crown of the Bride from the Jewels of the Dictionary, edited by: a group of specialists, Ministry of Guidance and News, Kuwait: National Council for Culture, Arts and Letters, (1385 AH)

25- Al-Sabzwari, Al-Jadid fi Tafsir al-Qur'an Majeed, Beirut: Dar Al-Ta'arof for Publications, 1st edition (1406 AH).

26- Surur Ibrahim Hussein, The Comprehensive Dictionary of Scientific and Religious Terms, Beirut: Dar Al-Hadi, 1429 AH. .

27- Souad Hakim, The Sufi Dictionary, Dandara Printing and Publishing, 1st edition (1401 AH).

28- Sultan Muhammad, Al-Janabadi, Interpretation of the Statement of Happiness in Places of Worship, Beirut: Al-Alami Publications Foundation (1408 AH).

29- Sayyid bin Qutb bin Ibrahim Shazly, in the shadows of the Qur'an, Beirut-Cairo: Dar Al-Shorouk (1412 AH).

30- Al-Shartouni, Saeed, Aqrab al-Mawarid fi Fashu al-Arabiya wa al-Shawarid, 1st edition, (1412 AH)
31- Al-Shawkani, Guiding Stallions to Realizing the Truth from the Knowledge of Principles, edited by: Sheikh Ahmed Ezzo Enaya, Damascus - Kafr Batna, submitted by: Sheikh Khalil Al-Mays and Dr. Wali Al-Din Saleh Farfour, Dar Al-Kitab Al-Arabi, 1st edition (1419 AH - 1999 AD).
32- Sheikh Al-A'zam Al-Ansari, The Book of Purity, edited by: Committee for Investigating the Heritage of the Great Sheikh, Qom - Iran, 1st edition, (1418 AH).
33- Al-Sahib bin Abbad, Al-Muhit fi Al-Lughah, Al-Ma'arif Press - Baghdad, (1395 AH).
34- Al-Sahib, Ismail bin Abbad, Kafi Al-Kaffa, Al-Muhit fi Al-Lughah, Beirut - Lebanon, The World of Books, edited by: Muhammad Hassan Al Yassin, 1st edition, (1414 AH).
35- Al-Tabatabai, Muhammad Hussein, Al-Mizan fi Tafsir Al-Qur'an, Publisher: Notebook of Islamic Publications for University Teachers, Seminary, Qom, 5th edition, (1417 AH).
36- Al-Tabarsi, Fadl bin Hassan, Majma' al-Bayan fi Tafsir al-Qur'an, Publisher: Tehran: Nasir Khusraw Publications, edited by: Muhammad Jawad Balaghi, (1372 AH)
37- Al-Tabari, Jami' Al-Bayan fi Tafsir Al-Qur'an, Publisher: Beirut: Dar Al-Ma'rifa, 1st edition (1412 AH).
38- Abd al-Rahman bin Ali, Ibn al-Jawzi, Zad al-Masir fi Ilm al-Tafsir, edited by: Abd al-Razzaq al-Mahdi, publisher: Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi, 1st edition (1422 AH).
39- Abdel Fattah Al-Saidi and Hussein Youssef Musa, Disclosure in Philology, 3rd edition, Egyptian Dar Al-Kutub Press, (2018 AD).
40- Abdullah bin Omar, Al-Baydawi, Anwar al-Tanzeel and the Secrets of Interpretation, edited by: Muhammad Abd al-Rahman al-Mar'ashli, publisher: Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi, 1st edition, (1418 AH).
41- Abdullah Issa Ibrahim, Al-Ghadiri, The Comprehensive Dictionary of Jurisprudential Terms, Beirut: House of the Noble Messenger, may God bless him and his family (1418 AH).
42- Abdel Moneim, Al-Hanafi, Dictionary of Sufi Words, (1987 AD).
43- Al-Attar, Daoud, Summary of the Sciences of the Qur'an, publications of Al-Alami Publications Foundation, 3rd edition, (1995 AD).
44- Ali bin Ismail bin Sayyida Al-Mursi, The Arbitrator and the Greatest Ocean, edited by: Abdul Hamid Hindawi, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1st edition, (1421 AH - 2000 AD)
45- Ali bin Al-Hasan Al-Hinai Al-Azdi, Al-Munajjid fi Al-Lughah, edited by: Dr. Ahmed Mukhtar Omar, Dr. Dahi Abdel-Baqi, World of Books, Cairo, 2nd edition, (1988 AD).
46- Al-Farahidi, Al-Khalil bin Ahmed, Kitab Al-Ain, edited by Dr. Mahdi Al-Makhzoumi and Dr. Ibrahim Al-Samar'i, Dar Al-Hijra Foundation, 2nd edition, (1409 AH).
47- Fadlallah Sayyed Muhammad Hussein, An Interpretation Based on the Qur'an, Beirut: Dar Al-Malak for Printing and Publishing, 2nd edition, (1419 AH).
48- Fadl bin Hassan, Al-Tabarsi, Majma' al-Bayan fi Tafsir al-Qur'an, Tehran: Nasir Khusraw Publications, edited by: Muhammad Jawad Balaghi.
49- Fadl bin Hassan, Al-Tabarsi, Majma' al-Bayan fi Tafsir al-Qur'an, Tehran: Nasir Khusraw Publications, edited by: Muhammad Jawad Balaghi, (1372 AH).
50- Al-Fayrouz Abadi, Majd Al-Din, Al-Fayrouz Abadi, Al-Qamoos Al-Muheet, verified by: The Heritage Investigation Office at Al-Resala Foundation, under the supervision of: Muhammad Naeem Al-Arqsusi (1410 AH).
51- Al-Kashani, Abdul Razzaq, Sufi Terminology, (1987 AD).
52- Mazen Muhammad Issa, The Book of Belief in the Last Day and its Impact on the Individual and Society, supervised by: Dr. Salah Ibrahim Issa (1433 AH).
53- Muhammad Baqir, Al-Majlisi, Bihar Al-Anwar, the collection of pearls of the pure Imams, peace be upon them, Beirut, Al-Wafa Foundation Edition, (1403 AH).
54- Muhammad bin Habib Allah, Al-Sabzwari Al-Najafi, Guiding Minds to the Interpretation of the Qur'an, Publisher: Dar Al-Ta'arif for Publications: Yarut, 1st edition (1419 AH).
55- Muhammad bin Hassan, Al-Tusi, Al-Tibyan fi Tafsir Al-Qur'an, Beirut: Dar Revival of Arab Heritage, edited by: Ahmed Qasir Ameli (1372 AH).
56- Muhammad bin Taher, Ibn Ashour, Al-Tahrir and Al-Tanweer, Beirut: History Foundation.
57- Muhammad bin Muhammad al-Ghazali, Al-Mustasfa fi Ilm al-Usul, printed and authenticated by Muhammad Abd al-Salam Abd al-Shafi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, (2010 AD).

58- Muhammad bin Makram, Ibn Manzur, Lisan al-Arab, Dar Sader - Beirut, (1414 AH).
59- Muhammad bin Yaqoub, Al-Kulayni, Usul Al-Kafi, edited: Correction and commentary: Ali Akbar Al-Ghafari, Lebanon, Beirut, Dar Al-Murtada, (1363 A.H.).
60- Muhammad bin Yusuf, Al-Harawi, Bahr Al-Jawahir, Qom: Jalal al-Din, (1387 AH).
61- Muhammad Hassan, Al-Najafi, Jawahir Al-Kalam fi Sharh Al-Islam, edited by: Abbas Al-Qujani, Lebanon - Beirut, Dar Revival of Arab Heritage, 7th edition, (1981 AH).
62- Muhammad Rawas, Hamid Sadiq, Dictionary of the Language of Jurists, Dar Al-Nafais, (1408 AH).
63- Al-Maraghi Ahmed bin Mustafa, Tafsir Al-Maraghi, Beirut: Dar Haya' Al-Turath Al-Arabi, 1st edition.
64- Murtada, Al-Zubaidi, Taj Al-Arous from Jawaher Al-Qamoos, Beirut: Dar Al-Fikr (1414 AH).
65- Al-Manawi, Al-Taqeef on the Definitions Tasks, Cairo: Alam Al-Kutub, (1410 AH).
66- Elite linguists at the Arabic Language Academy in Cairo, Intermediate Dictionary, Cairo Arabic Language Academy, 2nd edition, (1392 AH = 1972 AD).
67- Nour al-Din Ali, Al-Karaki, Jami' al-Maqasid fi Sharh al-Qaa'id, Qom, Iran, Founder of Ahl al-Bayt, peace be upon them, 2nd edition, 1414 AH).
68- Al-Nawawi, Abu Zakaria Muhyiddin Yahya bin Sharaf, Al-Majmu' Sharh Al-Muhadhdhab, Cairo: (Al-Muniriyah Printing Department, Brotherly Solidarity Press) (1344 - 1347 AH).
69- Henricus Lammens, Language Pioneers in Differences, Library of Religious Culture: Egypt, 1999 AD.
70- Yacoub Emil, Encyclopedia of Grammar, Morphology, and Parsing, Beirut, Lebanon, Saeed bin Al-Jubeir, 1st edition, (1384 AH).
71- Yusuf, Al-Bahrani, Al-Hadayek Al-Nadhirah fi Ahkam Al-Atra Al-Tahirih, edited by: Al-Irani, Muhammad Taqi, Qom - Iran, Islamic Publishing Foundation of the Teachers' Group, 1st edition (1409 AH)

-٧١